

نافذة إسماعيل مروة

إنما يخشى الله من عباده العلماء..

من التماذج المولدة، والتي لا تملك أي نوع من الطرافة، لأنها مصدر مؤلم لحياتنا بكل مستوى، تلك النماذج التي نراها كل يوم في مسيرتنا، وهي تتمتع بمكانة علمية أو وظيفية، ونجد أنفسنا نجاملها بكل الألقاب الممكنة ونحن ندرك أنها ليست كذلك! والمشكلة في أننا نحن نقوم بتعزيز هذه الطبقة الطحلبية، ومن ثم نبدأ الشكوى عندما نقع تحت سطوتها! ولعل الجانب الاجتماعي في وسائل التواصل الذي يحمل إيجابية يتمثل في الكشف عن خبيثة هؤلاء الذين يحملون سمات مجتمعية وعلمية وسلطوية! فواحد من يتحدث عن الوطنية، ويتكلم عن نبذ الطائفية، وكل ما يمارسه هو في جوهر الطائفية، بل في الجانب السلبي منها! وهو نفسه ينادي بالابتعاد عن العشائرية والقبلية والمنطقية، وفي الوقت نفسه يفعل كل ما يجعله منغمساً في عشائريته وقبليته ومناطقته حتى لا يكدأ يظهر! وينفذ كل ما تمليه عليه مشاعره الضيقة هذه، ومع ذلك يبقى المراقبون يأملون فيه خيراً! وكلما فعل فعلاً من هذا القبيل يغزوك برسائل إلكترونية تتحدث عن الوطن والانتماء وتبذل كل شيء عداها! فهو يطلب من الجميع ألا يفعل، وكل ما يقوم به ليس أكثر من تعزيز على حساب الآخرين! ومع ذلك يطلب من الناس أن يقفوا احتراماً له ولعلمه ومكانته... بلغ من العمر عتياً، ويتظاهر بالزهد، ويردد عليك قول الشاعر: (إن الثمانين وبلغتها) ونحن تحدثه يقترّب بوجهه منك ليسمع ما تقوله له وربما جمع كفه على أذنه ليجمع الصوت ويعرف ما تقول، ومع ذلك لا يترك مهمة أو وظيفة إلا ويخص نفسه بها، متناسياً أن طابور الشباب والخبرات يقف بانتظار أن يأخذ مكانته في العمل! لكن خبراته - ما شاء الله كان- القادرة على القصص واللمس وإعادة تدوير الكلام والأفكار تجعله ولاداً، وربما كان قادراً على تقديم عشرات الكتب في اليوم الواحد، والويل لمن يقف أمامه أو يريد مشاركته! ويحدثك عن العمق في طرح الأفكار، وتراه كحاطب ليل يجمع ما تناثر ويقوم بإرساله أو كتابته دون أي نوع من التثبت، والطريف أنه يرسل رسائل فيها من الخفة وربما تصل إلى درجة السطحية والسذاجة، ونحن نستمتع هذه الرسائل، فإنك ستجدها أبعد ما تكون عنه وعن ممارساته وأخلاقه وحياته! وكأنه يستغني الناس جميعاً! يتظاهر بالزهد ونظافة اليد، وربما بالكرم والجود، وكل ذلك أبعد ما يكون عنه! أقل ما يقال بأن هذا الشخص وأمثاله يقفون وراء الكوراث التي حصلت في سورية ومدمرت أنسانها و حضارتها ومقدراتها، ولكنه يعطي المواظ، ويحاول دوماً أن يشرح ما جرى من وجهة نظره، ليظهر أنه كبير الكهنة! ولا يعينني انتماءه، فأنا لا أحدث عن شخص، وإنما أحدث عن قيمة ونموذج ينتشر كما الجراد في سورية اليوم، وعن كل طيف من الأطياف، وكل واحد منهم يمارس فن الإقصاء والاستحواد، ويدعي أنه الصحيح، وأنه الطاهر كما هو الشاش الذي يغطي الجراح، ولا يدري أن جراح سورية اليوم والألمها أظهر من كل أنواع البياض، وتملك القدرة على فضح الزيف الغريب أن كل من حول مثل هذه الشخصيات يجلف بحياتهم، ويشيد بهم، ولا يدرك ما يملكون حتى يقع تحت التجربة، ولكن بعد أن يصعب داخل اللعبة لا يملك إلا أن يتدمر من بعيد، ويتحدث حديث الخديعة! المثل العاصي يقول: (كلاب الصيد معروفة لها ذئاب معكوفة) ولم تعرف، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (لست بالخب ولا الخب يخدعني) ولم تنته! وما نزال نحكم على كلمة شاردة من بالصلاح والجود على من لا يملك شيئاً منهما، وربما حكمنا على آخر عكس ذلك، وهو أكثر حياً للإنسان ممن ليس مسوح الصلاح والتقني والعلم.... فماذا يقول من يدعو للكرم ويدعو نفسه بأبي كريم، ولو أكرمه الجاحظ كمثل مثاله الأول! وماذا يقول من يدعو للعلم، وهو لا يجيد قراءة الآية: (إنما يخشى الله من عباده العلماء)!!

لا بد من توافق وتصالح، وعلى أقل تقدير مع مستقبل أولادنا وأحفادنا.

بين غياب وعودة واستمرار الخريطة الكاملة للمخرجين السوريين في دراما رمضان



باسل الخطيب

رشا شربتجي

نجدت أنزور

الذئاب، موسم ٢٠١٩. وغاب مؤمن الملا هذا العام بعد أن أخرج قبل أربعة أعوام الجزء الأول من مسلسل «سوق الحرير».

فهد ميري غاب هذا العام بعد أن أنجز قبل عامين مسلسل «ضيوف على الحب»، وملكه عبد الغني بلاط الذي أنجز قبل عامين مسلسل «قبل عدة سنوات».

غزوان قهوجي سجل غيابه للعام الثالث على التوالي منذ مسلسل «ولاد سلطان» عام ٢٠٢٠. إيهاب نحاس كذلك الأمر غاب عن الدراما السورية للعام الرابع على التوالي منذ مسلسل «سلاسل ذهاب» عام ٢٠١٩، بسبب تأجيل عرض مسلسل «كانون» لعدم الانتهاء من التصوير والعمليات الفنية.

واستمر غياب سيف الشيخ نجيب عن الدراما السورية منذ مسلسل «أحلى أيام» عام ٢٠٢٠. باسم السلوكا الذي قدم العام الماضي مسلسل «على قيد الحب» غاب أيضاً هذا العام. وغاب مروان بركات منذ تقديمه مسلسل «الشه» عام ٢٠١٨.

وجود رشاد كوش بمسلسل «العرزون» بعد الدراما السورية، علماً أن آخر مسلسل له كان «ولاد البلد» في العام الماضي.

كما غاب سمير حسين بعد جزأي «الكندوش» علماً أنه صور عشائرية بعنوان: «وصايا الصبار» هذا العام.

مجيد الخطيب الذي خاض تجربته الأولى بعشائرية «شرف» لم يحضر خلال الموسم الرمضاني، وذات الشيء بالنسبة ليزن شربتجي الذي أنجز عشائرية «العرافة» في تجربة هي الأولى وغاب عن رمضان.

علي المؤذن الذي وقف وراء الكاميرا خلال العام الماضي بمسلسل «الفرسان الثلاثة» لم يحضر هذا العام.

وأخيراً فإن غياب يوسف رزق الطويل مازال مستمراً منذ مسلسل «ساعة الصفر» موسم ٢٠١٠.

في الوقت نفسه، حضر مخرجون عدة على الشاشة الرمضانية بعد غياب مختلف المدد.

سامر بركاوي الذي غاب عن الدراما السورية خمس سنوات على التوالي منذ مسلسل «شبابيك» موسم ٢٠١٧، عاد هذا العام بمسلسل «الزند».

المغني صبح الذي قدم قبل عامين الجزء الثاني من مسلسل «سوق الحرير»، عاد بمسلسل «خريف عمر»، علماً أنه غاب العام الماضي عن الدراما السورية في وقت أنجز فيه الجزء الثالث من المسلسل الخليجي «العاصوف».

وحضر فادي سليم بالجزء الثاني من «مقابلة مع السيد أحمد»، بعد غياب لعامين متتاليين. وعاد طارق سواح بمسلسل «قرار وزير» منذ مسلسل «سوق الحرير» قبل عامين.

هل تمثل تغييراً في مسار الدراما الشامية؟ «زقاق الجن» حبكة بولييسية في إحدى الحارات الدمشقية



أيمن زيدان و صفاء سلطان في مسلسل «زقاق الجن»



شكران مرجعي في مسلسل «زقاق الجن»

مايا سلامي

في حبكة بولييسية يتابع مسلسل «زقاق الجن» تأليف محمد العاص، إخراج تامر إسحاق أحداثه التي تدور في إحدى الحارات الدمشقية، متبعداً في قصته ومضمونه عن نمطية أعمال البيئة الشامية وإن تقاطع معها في بعض التفاصيل، ليقدم حكاية جديدة تستند إلى الموروثات الشعبية من قصص الجن والحرفات التي تداولها الناس بكثرة قديماً.

وحتى الحلقة الثانية عشرة نجح العمل بالسير في خط متصاعد مقدماً المزيد من الأحداث المثيرة والغامضة التي جذبت المتابعين وجعلتهم في حالة ترقب دائمة لما زاد من نقل العمل لجمعه كوكبة من أبرز والمع نجوم السوريين الذين قدموا أداءً ملحوظاً في التماهي مع شخصياتهم المرعبة والصعبة بعض الشيء، فكل منهم قصة مجهولة لم تتضح بعد معالما بشكل كامل، ليضع في كل حلقة أمام لغز محير وجديد، حيث يجمع على قائمة أبطاله كل من: أيمن زيدان، أمل عرفة، شكران مرجعي، شادي زيدان، إمارات رزق، سعد مينا، صفاء سلطان، عبد المنعم عامري، نجاح سكفوي، جيانا عبد، وائل زيدان، مديحة كنيفاتي، فادي الشامي، إضافة إلى «كسر عضم».

وذات الشيء بالنسبة لسيف الدين سبيعي الحاضر عبر مسلسل «العريجي»، علماً أنه صور عملاً آخر هو «صال القيان» لكنه لم يعرض خلال رمضان، وفي العامين الماضيين إيمان عبد العزيز، حمادة سليم، بلال قطان، رامي أحر، دوجانا عيسى، زينة بارباري، علاء زهر الدين، البنا سعيد.

المستمررون

للعام الثالث على التوالي، تثبت رشاش شربتجي حضورها في الدراما السورية من دون غياب من خلال الجزء الثالث من مسلسل «حارة القبة» ومسلسل «مربي العز»، علماً أنها خلال الماضيين قدمت جزأين من المسلسل الأول إضافة إلى «كسر عضم».

الغائبون

غزوان قهوجي سجل غيابه للعام الثالث على التوالي منذ مسلسل «ولاد سلطان» عام ٢٠٢٠. إيهاب نحاس كذلك الأمر غاب عن الدراما السورية للعام الرابع على التوالي منذ مسلسل «سلاسل ذهاب» عام ٢٠١٩، بسبب تأجيل عرض مسلسل «كانون» لعدم الانتهاء من التصوير والعمليات الفنية.

الغائبون حاضرون

هناك خمسة مخرجين سوريين غابوا عن الدراما السورية وحضروا في مثلثها العربية. اللبث حجج غاب عن الدراما السورية للعام الرابع على التوالي، لكنه حضر عبر مسلسلين عربيين هما «رسالة الإمام» و«السفريوك».

محمد عبد العزيز قدم المسلسل العربي المشترك «النار بالبنار»، وغاب عن الدراما المحلية للعام الثالث.

أسامة عبيد الناصر استمر في حضوره العربي بعيداً عن الدراما السورية بمسلسل «وأخيراً» بدوره فإن ناجي طعمي حضر هذا العام بعد عرض مسلسل السوري العراقي العربي المشترك «ليلة السقوط»، واستمر غيابه المحلي ستة أعوام.

محمد زهير رجب حضر في الدراما العربية عبر مسلسل «شارع طلال» وغاب عن الدراما السورية بعد جزأي مسلسل «بروكار» و«باب الحارة ١٢».

أول مرة

شهد هذا العام دخول أسمين جديدين عالم الإخراج ويقتران لكونهما أنجزا أول أعمالهما المعروضة في شهر رمضان.

الأول قادي وفاتي بمسلسل «صبايا فليس»، بعد مسيرة طويلة كمتخرج منفذ وممثل، والثاني مثال عمران عبر الجزء الثالث عشر من مسلسل «باب الحارة».

نفسية لهم، فيصاعون لأوامره خشية بطشه وغضبه.

ويظهر أيمن زيدان برفقة شقيقه الراحل شادي زيدان والفنان وائل زيدان بصورة جديدة ومختلفة، فيكون والدهما الذي يسعيان جاهدين لكسب محبته ونيل رضاه.

«أبو نذير» من كبار شخصيات الحي الذي يمسك بزمام الأمور ويأخذ براهيه الجميع نظراً لملكته وقوة شخصيته التي ما زال يكتنفها بعض الغموض المرتبط بماضيه الذي يعود لملاحقته.

برع أيمن زيدان تجسيد هذه الشخصية العقدة التي تخفي أكثر مما تظهر فأداما بشكل صادق ومقنع حتى باتت من الشخصيات المستفزة للمتابعين الذين تقاعلوا معها وكأنها حقيقة.

يتصدر الفنان أيمن زيدان البطولة في هذا العمل بشخصية «أبو نذير» الأب القاسي والمتجرب الذي يسعى للتحكم بحياته أفراد عائلته دون أي اعتبار لما يسببه من آلام

وتبدع الفنانة شكران مرجعي بتجسيد

أب قاس

تبدأ قصة العمل باحتفال الطفل «ناس» عند ذهابه لدروس الكتّاب من قبل قاتل متسلسل يخطف ويقتل الأطفال ويعتقد أمالي الحي أن الجن مسؤولون عن ذلك، لتبدأ بعدها سلسلة

الأمومة قلب

وتبدع الفنانة شكران مرجعي بتجسيد

الأمومة

تبدأ قصة هذه العجوز ولكنها جميلة، الأمومة عاطفياً: ربما تشعر بالحزن ولا بالانقباض فاهتم بنفسك وأبصداك ولا تصطمق بمن تحب.

تبدأ قصة هذه العجوز ولكنها جميلة، الأمومة عاطفياً: ربما تشعر بالحزن ولا بالانقباض فاهتم بنفسك وأبصداك ولا تصطمق بمن تحب.

أب قاس

تبدأ قصة هذه العجوز ولكنها جميلة، الأمومة عاطفياً: ربما تشعر بالحزن ولا بالانقباض فاهتم بنفسك وأبصداك ولا تصطمق بمن تحب.

الأمومة قلب

وتبدع الفنانة شكران مرجعي بتجسيد

الأمومة

تبدأ قصة هذه العجوز ولكنها جميلة، الأمومة عاطفياً: ربما تشعر بالحزن ولا بالانقباض فاهتم بنفسك وأبصداك ولا تصطمق بمن تحب.

الأمومة

تبدأ قصة هذه العجوز ولكنها جميلة، الأمومة عاطفياً: ربما تشعر بالحزن ولا بالانقباض فاهتم بنفسك وأبصداك ولا تصطمق بمن تحب.

نجداء قياتي

انتبه إلى أمورك الصحية فقد تبدو مكتئباً شاكياً حثك و نادياً الماضي السعيد ولا تأخذ من حوك بالشيء بل تأكد وإسال واسمح للآخرين أن يفسروا تصرفاتهم. عاطفياً: ربما تشعر بالحزن ولا بالانقباض فاهتم بنفسك وأبصداك ولا تصطمق بمن تحب.

الأخبار السعيدة تتوالى حاملة تحقيق أحلام كانت صعبة المشال وأن الأوان لجعلها واقعاً فالحقيقة أن طلائك العملية المنخفضة قد يكون سببها أموراً اجتماعية وعائلية.

عاطفياً: كل ما عليك فعله هو استحضار كل الطفل الموجود داخلك ومد يدك لإعادة السلام إلى حياتك.

تكره التنازل وتكره أن يرى أحد المحيطين بك ضعفك وقد تضايقت مسؤولياتك الاجتماعية والمهنية فالأيوم قد يجعلك تقع في بعض الضغوطات المهنية أو الإرباكات المفاجئة أو الظروف الطارئة.

عاطفياً: سوء تقاوم محتمل أو تحريف لبعض الكلام يجعلك تدخل نزاعات لتستحتاجها.

يضيغ عليك اليوم إشراقه وقد يتغير الجو العاطفي باتجاه الأفضل فأنت تعيد تأميل علاقاتك بحيث ترضى لتفاعلاتك ومشاعرك مستغنياً أشخاصاً أنت لا ترضى عنهم متمسكاً بمن تحب.

عاطفياً: يوم يجعلك كل المصالحات أو التوافق وتسكون أكثر نشاطاً وملكياً بالبرقة والدبلوماسية.